

أثر معايير الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5Cs على اتخاذ القرار الائتماني

- دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية -

أ.د. شريط عابد

أ. بنية صابرينة

جامعة تيارت، الجزائر

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر معايير ومؤشرات الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5Cs على اتخاذ القرار الائتماني، من خلال دراسة ميدانية على عينة من البنوك الجزائرية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبيان لغرض جمع البيانات من أفراد العينة المكونة من 37، وتم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات، وقد توصلت الدراسة إلى ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجدارة الائتمانية للعميل من حيث: شخصيته، قدرته، رأسماله، الضمانات المقدمة، والظروف المحيطة به، وبين القرار الائتماني، وان البنوك الجزائرية تستخدم فعلا هذه المعايير في عملية التحليل الائتماني، مع اختلاف الأهمية النسبية لها.

الكلمات المفتاحية: الائتمان، القرار الائتماني، الجدارة الائتمانية، معايير الجدارة الائتمانية للعميل.

Résumé:

Le but de cette étude est de préciser l'impact de les critères et les indicateurs de la solvabilité du client connue sur 5Cs, pour prendre la décision le l'octroi du crédit, en s'appuyant sur un échantillon des banques algériens ; pour réaliser les buts de cette étude, on a développé un questionnaire pour rassembler les données des individu de l'échantillon de 37, en utilisant le programme SPSS pour analyser les données ; l'études est arrivée une relation à sens statistiques entre les critères de la solvabilité du client dans sa personnalité, sa capacité, son capitale, les garanties données, et ses circonstances, et la décision de l'octroi de crédit; et que les banques algériens utilisent vraiment ces critères dans l'analyse de crédit avec la différences relatives de son importance.

Mots clés : crédit, la décision le l'octroi du crédit, la solvabilité, les critères de la solvabilité du client 5Cs.

المقدمة:

إن الاهتمام بموضوع تقدير الجدارة الائتمانية يعود إلى أن عملية منح الائتمان لا تخلو من المخاطر، إذ يعتبر القرار الخاطئ الخاص بمنح الائتمان خسارة كبيرة على البنك لأنه في حالة الموافقة تكون النتيجة تعثر هذه القروض، وفي حالة الرفض يكون فقدان لفرصة الكسب، لهذا السبب تستدعي عملية اتخاذ القرار الائتماني دراسة وتحليل لجعل المخاطر في حدودها الدنيا، وذلك بالاستعانة بمجموعة من المعايير المساعدة على تقدير الجدارة الائتمانية لعل أبرز منظومة ائتمانية لقيت قبولا عاما لدى محلي الائتمان هي تلك المسماة بـ 5Cs .

بناء على ذلك تسعى هذه الورقة البحثية الى تحديد أثر معايير ومؤشرات الجدارة الائتمانية للعميل المعروفة بـ 5Cs على اتخاذ القرار الائتماني بالبنوك الجزائرية

مشكلة الدراسة: نحاول من خلال دراستنا الإجابة عن التساؤل التالي: ما مدى تأثير معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5Cs على القرار الائتماني؟

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

- التعرف على المعايير المعروفة بـ 5CS المستخدمة من طرف البنوك في التحليل الائتماني لتحديد مؤهلات وقدرات العملاء على التسديد؛
 - التعرف على أثر هذه المعايير على القرار الائتماني بالبنوك الجزائرية، وترتيبها وفق أهميتها النسبية من وجهة نظر افراد العينة المدروسة؛
 - معرفة مدى قيام البنوك الجزائرية بدراسة العناصر الخمسة لتقييم العميل قبل منح الائتمان؛
- فرضيات الدراسة:** للإجابة على ما تم طرحه، وأملا في تحقيق أهدافه قمنا بصياغة فرضية رئيسية اثبتق منها مجموعة من الفرضيات التي نسعى لاختبارها، وهي:

الفرضية الرئيسية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5Cs والقرار الائتماني.

الفرضية 01: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل شخصية العميل والقرار الائتماني؛

الفرضية 02: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل مقدرة العميل والقرار الائتماني؛

الفرضية 03: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأسمال العميل والقرار الائتماني؛

الفرضية 04: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضمانات المقدمة والقرار الائتماني؛

الفرضية 05: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الظروف المحيطة والقرار الائتماني.

رابعا مجتمع وعينة الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من عينة من البنوك الجزائرية وهي (القرض الشعبي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، البنك الجزائري للتنمية الريفية)، اما

عينة الدراسة فتتكون من جميع مسؤولي ادارة الائتمان والمشاركين في عملية اتخاذ قرار منح الائتمان للعملاء بفروع البنوك المذكورة بولاية تيارت.

الأدوات المستعملة في الدراسة: لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة تم جمع البيانات الأولية من خلال الاستبانة كأداة رئيسية للبحث، صممت خصيصا لهذا الغرض، وتم تفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال البرنامج SPSS وقد تم الإعتماد على الأدوات الإحصائية التالية: اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات أداة الدراسة، المتوسطات الحسابية لأجل وصف عينة الدراسة، باختبار T للفرضيات العدمية.

منهج الدراسة: تمشيا مع متطلبات الدراسة، فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لأنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي على أرض الواقع ويصفها بشكل دقيق، ويعبر عنها تعبيراً كفيًا وكما، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح سماتها، أما الكمي فيعطينا وصفا رقميا ويوضح مقدار الظاهرة من خلال الدراسة الميدانية بالبنوك الجزائرية.

المحور الأول: الإطار النظري

أولا: مفهوم الائتمان البنكي

«استمد الائتمان تعريفه من الكلمة الانجليزية «Credit» والتي نجدها ناشئة عن عبارة «Credo» في اللاتينية- وهي تركيب الاصطلاحين: «Cred» وتعني «الثقة»، «do» وتعني «وضع»، ودمج الكلمتين يصبح المصطلح هو وضع الثقة»¹. تعرف الائتمانات بأنها «تلك الخدمات المقدمة للعملاء والتي بمقتضاها يتم تزويد الأفراد والمؤسسات في المجتمع بالأموال اللازمة، على أن يتعهد المدين بسداد تلك الأموال وفوائدها والعملات المستحقة عليها دفعة واحدة او على اقساط في تواريخ محددة حسب العقد»².

ثانيا: خطر الائتمان البنكي

ان كلمة خطر «risque» مشتقة من كلمة «re-scass» اللاتينية والتي تعرف بأنها «التزام مبني على عدم التأكد يتميز باحتمالية الخسارة أو الربح»³. فيقصد بالخطر «حالة يكون فيها إمكانية أن يحدث انحراف معاكس عن النتيجة المرغوبة والمتوقعة أو المأمولة»⁴. يشير خطر الائتمان إلى «الخطر الناتج عن التزام البنك بتمويل زبون يصبح بعد ذلك غير قادر على التسديد»⁵. كما يعرف على أنه «عدم السداد الكامل وفي الوقت المحدد مما ينتج عنه خسارة مالية»⁶. وعرف أيضا على أنه: «المخاطر الناجمة عن فقدان كل أو جزء من الفوائد المستحقة أو أصل الدين أو هما معا وفقا للاتفاقيات المبرمة»⁷.

ثالثاً: أسس منح الائتمان

يتم منح الائتمان البنكي بناء على مجموعة من الأسس وهي:

1-الامان: يعود هذا المبدأ إلى ثقة إدارة البنك بأن كل الائتمانات التي تمنحها للعملاء سوف يتم سدادها في الوقت المحدد، ويتم منح الائتمان بالاعتماد على كل ما يتعلق بالمحيط الداخلي والخارجي لطالب القرض.

2-الربحية: المقصود من ذلك حصول البنك على عوائد من الائتمان الذي يمنحه، تمكنه من دفع الفوائد على الودائع، وتحقيق عائد مناسب على رأس المال على شكل ارباح صافية.⁸

3-السيولة: هي سرعة وسهولة تحويل هذه العملية الائتمانية الى نقود، وهذا راجع الى قدرة المتعامل على الوفاء بالتزاماته في الموعد المحدد.

4-المواءمة: رغم ان عاملي السيولة والربحية متلازمان، الا انهما ايضا متناقضان، الامر الذي يستوجب ايجاد المواءمة بينهما بحيث لا يضحى البنك بعامل منهما في سبيل تحقيق الآخر، وهذا عن طريق ادارة الاموال وتوظيفها بما يحقق الوفاء بمتطلبات الودائع وتحقيق أكبر عائد ممكن.⁹

5-الالتزام بالسياسة الائتمانية: يعد وجود سياسة ائتمانية واضحة بمثابة اساس تبنى عليه عملية منح الائتمان، ويقصد بها «مجموعة القواعد والإجراءات والتدابير المتعلقة بتحديد حجم ومواصفات القروض وكذا الشروط وضوابط منحها ومتابعتها وتحصيلها»¹⁰
رابعاً: معايير الجدارة الائتمانية للعميل المعروفة بـ 5Cs:

لا يمكن منح الائتمان إلا بتوفر مجموعة من المعايير، بالشكل الذي يحفز ويدفع البنك إلى الثقة في الفرد أو المؤسسة ومنحها

القرض، سميت هذه معايير بـ 5Cs لان كل معيار يبدأ بالحرف C باللغة الانجليزية وهي:

1-شخصية العميل Character: ويقصد بها دراسة شخصية العميل المقترض وسماعته، وملامح تلك الشخصية ومدى اقتناع المحلل الائتماني بأمان في التعامل كبنك مع هذا العميل، و«تعتبر السمعة الحسنة محصلة عدة سمات في مقدمتها الامانة، الكمال، المثابرة، والاخلاق، هذه السمات اذا توفرت لدى العميل تشكل له الشعور بالمسؤولية اتجاه التزاماته وديونه»¹¹

2-قدرة العميل Capacity¹²: وهي تدل القدرة الاقتراضية للعميل التي تتحدد مدى قدرته على توليد الاموال الكافية لخدمة الدين، ولقياس هذا المعيار يجب إجراء دراسة دقيقة يتم من خلالها التعرف على تفاصيل المركز المالي للعميل، ومن خلال هذه الدراسة يقوم متخذ القرار الائتماني باستقراء العديد من المؤشرات التي تعكسها القوائم المالية للعميل.

3-رأس المال Capital: يعبر رأس مال العميل على قدرة حقوق ملكيته على تغطية القرض

الممنوح له، فهو بمثابة الضمان الإضافي في حالة عدم قدرة العميل على السداد.

4-الضمان Collateral: يعرف الضمان بأنه ” الوسيلة التي تسمح للدائن بتجنب الخسارة الناتجة عن عدم ملاءة مدينه»¹³، ويقصد به الاصول التي يقدمها العميل كضمان بغرض الحصول على القرض، بحيث إذا توقف عن السداد يحق للمصرف البنك التصرف فيها.

5-الظروف المحيطة Conditions: يقصد بها تأثير الحالة الاقتصادية المحيطة بالعميل على النشاط المطلوب تمويله، وكذا الإطار القانوني الذي تعمل فيه المؤسسة، بالإضافة إلى بعض الظروف التي ترتبط مباشرة بالنشاط الذي يمارسه العميل مثل الحصة السوقية.

المحور الثاني: الإطار العملي

من اجل اختبار أثر معايير الجدارة الائتمانية للعميل على القرار الائتماني تم تصميم استبانة تكونت من خمسة مجالات وهي: المجال الاول: شخصية العميل وتكون من 08 فقرات، المجال الثاني: قدرة العميل وتكون من 07 فقرات، المجال الثالث: رأسمال العميل وتكون من 05 فقرات، المجال الرابع: الضمانات المقدمة من طرف العميل وتكون من 07 فقرات، المجال الخامس: الظروف المحيطة بالعميل وتكون من 05 فقرات.

وتم توزيع 37 استبانة عن طريق اجراء مقابلات شخصية مع مسؤولي ادارة الائتمان والمشاركين في عملية اتخاذ القرار الائتماني بمجموعة من البنوك (القرض الشعبي الجزائري، البنك الوطني الجزائري، بنك التنمية المحلية، البنك الجزائري للتنمية الريفية)، فروع ولاية تيارت.

أولاً: ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للاستبانة ككل، ولكل مجال من مجالاتها، وكانت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 01: معامل كرونباخ ألفا لقياس ثبات الاستبانة

اسم المتغير	معامل الثبات (كرونباخ ألفا)
شخصية العميل	0.720
قدرة العميل	0.829
رأسمال العميل	0.852
الضمانات المقدمة	0.758
الظروف المحيطة	0.797
الأداة ككل	0.922

اتضح من نتائج الجدول أن قيمة معامل (كرونباخ ألفا) للاستبانة ككل كانت مرتفعة ومقبولة ودالة إحصائياً (0.922)، وكذلك في جميع مجالات الاستبانة (0.720-0.852)، وذلك بالمقارنة مع

النسبة المعيارية المقدرة بـ (0.60)، وبذلك تكون الإستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات وقابلة للتوزيع وصالحة لغايات التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات.

ثانياً: تحليل ومناقشة فرضيات الدراسة

1- نتائج اختبار الفرضية الأولى: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل شخصية العميل والقرار الائتماني؛

- النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين حول أثر شخصية العميل على القرار الائتماني:

جدول رقم 02: استجابات أفراد الدراسة لعبارات المجال الاول (شخصية العميل)

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الاهمية النسبية
01	يهتم البنك بالتعرف على الوضع الشخصي للعميل، أخلاقه، سلوكه، ووضعه العائلي قبل اتخاذ القرار الائتماني.	4.22	عالية	04
02	يأخذ البنك سمعة العميل عند اتخاذ القرار الائتماني بعين الاعتبار.	4.73	عالية	01
03	يهتم البنك بالأهلية القانونية للعميل من خلال الاطلاع على سجلات المحاكم.	3.97	عالية	06
04	تؤثر العلاقات الشخصية القائمة بين ادارة الائتمان والعميل على القرار الائتماني.	2.48	ضعيفة	07
05	يهتم البنك بالمركز الوظيفي ودرجة ثقافة العميل عند منح الائتمان.	4.57	عالية	03
06	يتعرف البنك على معاملات العميل من خلال العملاء والموردين والمؤسسات التجارية التي يتعامل معها.	4.19	عالية	05
07	يتعرف البنك على مدى التزام العميل بشروط والاتفاقيات التي يرتبط بها مع الاخرين.	4.68	عالية	02
08	شخصية العميل	4.15	عالية	02

يعرض الجدول رقم 02 نتائج تحليل البعد الأول من أبعاد المتغير المستقل (شخصية العميل) والذي جاء قياسه عن طريق 07 أسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المتغير (4.15) وبدرجة موافقة (عالية)، وهذا ما يدل على ادراك افراد العينة لأهمية تحليل شخصية

- النتائج المتعلقة باختبار T للفرضيات العدمية:

جدول رقم 03: اختبار T لشخصية العميل

اختبار T	مستوى الدلالة
22.76	0.001

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 03 إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل (شخصية العميل) والمتغير التابع (القرار الائتماني)، استناداً إلى قيمة T التي قدرت بـ (22.76) وهو ارتباط موجب وقوي ومهستوى معنوية قدر بـ ($=0.001\text{Sig}$) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة شخصية العميل بين والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

2- نتائج اختبار الفرضية الثانية: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحليل مقدرة العميل والقرار الائتماني

- النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين حول أثر قدرة العميل على القرار الائتماني:

جدول رقم 04: استجابات أفراد الدراسة لعبارات المجال الثاني (قدرة العميل)

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الاهمية النسبية
08	يقوم البنك بتحليل القوائم المالية بغرض التعرف على القدرات الائتمانية للعميل ومدى احتمالية تحقيق الربح.	4.82	عالية	01
09	يعتبر البنك الخبرة الماضية للعميل في مجال عمله مؤشراً هاماً في تحديد كفاءته.	4.57	عالية	05
10	يقوم البنك بدراسة وتحليل حجم التدفقات النقدية السابقة، الحالية والمستقبلية للعميل.	4.78	عالية	02
11	يقوم البنك بدراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريع المقدمة من طرف العملاء من خلال خبراء مختصين.	4.29	عالية	06
12	يتأكد البنك من مدى توافق مواعيد التسديد مع توفر السيولة لدى العميل من خلال تحديد إمكانيات وحاجات	4.48	عالية	04
13	يقوم البنك بالتأكد من الكفاءة الفنية والإدارية وملاءمة المالية للعميل قبل منح الائتمان.	4.69	عالية	03
14	يعتبر البنك تطبيق العميل للأساليب الحديثة والمتطورة سواء الفنية أو الإدارية مؤشراً جيداً لكفاءة العميل.	3.97	عالية	07
15	يمنح البنك الائتمان بعد القيام بزيارة ميدانية لمشروع العميل المراد تمويله.	3.46	متوسطة	08
	قدرة العميل	4.39	عالية	01

يعرض الجدول رقم 04 نتائج تحليل قدرة العميل والذي جاء قياسه عن طريق 08 أسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (4.39) وبدرجة موافقة (عالية)، وهو أعلى متوسط من بين متوسطات معايير الجدارة الائتمانية للعميل، مما يعني أنه حقق مستوى موافقة أفراد العينة حوله بدرجة مرتفعة وهو إشارة إلى إدراك أفراد عينة الدراسة للأهمية كبيرة لقدرة العميل في عملية التحليل الائتماني.

- النتائج المتعلقة باختبار معاملات الارتباط:

جدول رقم 05: اختبار T لقدرة العميل

اختبار T	مستوى الدلالة
22.93	0.001

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 05 إلى وجود علاقة بين قدرة العميل والقرار الائتماني استناداً إلى قيمة T التي قدرت بـ (22.93) وبمستوى معنوية قدر بـ (0.001Sig) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين قدرة العميل والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

3- نتائج اختبار الفرضية الثالثة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين رأسمال العميل والقرار الائتماني.

- النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين حول أثر رأسمال العميل على القرار الائتماني:

جدول رقم 06: استجابات أفراد الدراسة لعبارات المجال الثالث (رأسمال العميل)

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الاهمية النسبية
16	يعتبر البنك رأسمال العميل المرتفع عاملاً مشجعاً على منح الائتمان المطلوب من العميل	3.95	عالية	03
17	يطلب البنك من العميل الاحتفاظ باحتياطي للسيولة لمواجهة الظروف الصعبة وغير المتوقعة.	2.96	متوسطة	05
18	يقوم البنك بتحليل نسب الربحية المتعلقة بمشروع العميل من خلال تحليل القوائم المالية للعميل.	4.32	عالية	02
19	يقوم البنك بقياس قدرة العميل على التسديد من خلال أصوله المتداولة.	3.80	عالية	04
20	يتعرف البنك على مصادر التمويل المختلفة للعميل قبل اتخاذ القرار الائتماني.	4.67	عالية	01
	رأسمال العميل	3.97	عالية	03

أثر معايير الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5Cs على اتخاذ القرار

يعرض الجدول رقم 06 نتائج تحليل المجال الثالث رأسمال العميل والذي جاء قياسه عن طريق 05 أسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3,97) وبدرجة موافقة (عالية)، وهذا ما يدل على ان متخذي القرار الائتماني يولون أهمية لرأسمال العميل.

النتائج المتعلقة باختبار T للفرضيات العدمية

جدول رقم 07: اختبار T لرأسمال العميل

اختبار T	مستوى الدلالة
20.56	0.001

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 07 إلى وجود علاقة بين المتغير رأسمال العميل والقرار الائتماني، استنادا إلى قيمة T التي قدرت بـ (20.56) وبمستوى معنوية قدر بـ (0.001Sig =) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين رأسمال العميل والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

4- نتائج اختبار الفرضية الرابعة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الضمانات المقدمة من طرف العميل والقرار الائتماني.

- النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين حول أثر الضمانات المقدمة على القرار الائتماني:

جدول رقم 08: استجابات أفراد الدراسة لعبارات المجال الرابع (الضمانات المقدمة)

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الاهمية النسبية
21	يقوم البنك بطلب الضمانات عند منحه للائتمان بتشدد حتى من العملاء الموثوق بهم.	4.69	عالية	03
22	يقوم البنك بدراسة وتحليل نوعية الضمانات التي يقدمها العميل قبل اتخاذ القرار الائتماني.	4.74	عالية	02
23	يتأكد البنك من مدى سلامة الضمانات المقدمة من طرف العميل قبل اتخاذ قرار المنح.	4.86	عالية	01
24	يتجنب البنك منح الائتمانات التي تكون بضمانات شخصية.	3.45	متوسطة	06
25	يلجأ البنك إلى التأمين ضد مخاطر الائتمان عن طريق إبرام عقود مع شركات التأمين لنقل وتحمل المخاطر.	3.50	متوسطة	05
26	يسمح البنك للعميل باستعمال الائتمان الممنوح له قبل الحصول على الضمانات المطلوبة.	2.15	ضعيفة	07
27	يعتبر البنك الضمانات المقدمة مصدر احتياطي، وان الضمان الرئيسي يتعلق بمدى تحقيق الأرباح.	3,83	عالية	04
	الضمانات المقدمة من طرف العميل	3,91	عالية	04

يعرض الجدول رقم 08 نتائج تحليل الضمانات المقدمة من طرف العميل والذي جاء قياسه عن طريق 07 أسئلة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المجال (3.91) وبدرجة موافقة (عالية)، أي أن مستوى موافقة عينة الدراسة على أثر الضمانات المقدمة على القرار الائتماني كان مقبول.

- النتائج المتعلقة باختبار T للفرضيات العدمية

جدول رقم 09: اختبار T للضمانات المقدمة من طرف العميل

اختبار T	مستوى الدلالة
20,32	0.001

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 09 إلى وجود علاقة بين المتغير الضمانات المقدمة من طرف العميل والقرار الائتماني، استنادا إلى قيمة T التي قدرت بـ (20.32) وبمستوى معنوية قدر بـ (Sig 0.001) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين الضمانات المقدمة من طرف العميل والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

5- نتائج اختبار الفرضية الخامسة: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الظروف المحيطة بالعميل والقرار الائتماني

- النتائج المتعلقة بتصورات المبحوثين حول أثر الضمانات الظروف المحيطة بالعميل على القرار الائتماني:

جدول رقم 10: استجابات أفراد الدراسة لعبارات المجال الخامس (الظروف المحيطة)

رقم الفقرة	العبارات	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الاهمية النسبية
28	يقوم البنك بالتنبؤ بالأوضاع الاقتصادية ودراسة مدى تأثيرها على نشاط العميل ومقدرته على السداد.	3.89	عالية	02
29	يقوم البنك بمساعدة العملاء على تجاوز المشاكل التي يواجهونها لتجنب حالات الإفلاس.	2.47	ضعيفة	05
30	يقوم البنك بدراسة القطاع الذي يعمل فيه العميل من حيث درجة المنافسة والتطور التكنولوجي ومدى تكيفه مع هذه التطورات.	3.50	متوسطة	04
31	يحدد البنك حجم ونوع الائتمان الممنوح حسب مواءمة السياسة الائتمانية للأوضاع في البلد.	3.98	عالية	01
32	يقوم البنك بتحديد نوع الائتمان الممنوح حسب الظروف الأمنية والسياسية السائدة في البلد.	3.78	عالية	03
	الظروف المحيطة بالعميل	3.55	عالية	05

أثر معايير الجدارة الائتمانية المعروفة بـ 5Cs على اتخاذ القرار

يبين الجدول رقم 10 نتائج تحليل المجال الخامس والذي تمثل في بعد الظروف المحيطة بالعميل أين جاء قياسه عن طريق 05 أسئلة، بحيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (3.55) وبدرجة موافقة (عالية) وهو بذلك يحتل المرتبة الأخيرة من حيث تصورات أفراد العينة.

- النتائج المتعلقة باختبار T للفرضيات العدمية:

الجدول رقم 11: اختبار T للظروف المحيطة بالعميل

مستوى الدلالة	قيمة T
0.001	10.86

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 11 إلى وجود علاقة بين المتغير الظروف المحيطة بالعميل والقرار الائتماني، استنادا إلى قيمة T التي قدرت بـ (10.86) وبمستوى معنوية قدر بـ ($0.001\text{Sig}=\text{}$) وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين الظروف المحيطة بالعميل والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

6- نتائج اختبار الفرضية الرئيسية: لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5Cs والقرار الائتماني.

الجدول رقم 12: الأهمية النسبية لعناصر معايير الجدارة الائتمانية 5Cs

الاهمية النسبية	المتوسط الحسابي	اسم المتغير
٠,٢	4.15	شخصية العميل
٠,١	4.39	قدرة العميل
٠,٣	3.97	راسمال العميل
٠,٤	3,91	الضمانات المقدمة
٠,٥	3.55	الظروف المحيطة بالعميل
-	٤,٠١	الإداة ككل

من خلال الجدول رقم 12 يلاحظ أن متوسطات استجابات أفراد الدراسة حول أثر معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5Cs على القرار الائتماني كانت جميعها عالية، وهذا يعني أن مسؤولي إدارة الائتمان أثناء قيامهم بعملية اتخاذ القرار الائتماني يركزون على العوامل الآتية والخاصة بجميع مجالات استبانة الدراسة، مرتبة حسب شدة التركيز عليها:

1-العوامل المتعلقة بمقدرة العميل. 2-العوامل المتعلقة بشخصية العميل. 3-العوامل المتعلقة برأس مال العميل. 4-العوامل المتعلقة بالضمانات المقدمة من طرف العميل 5-العوامل المتعلقة بالظروف المحيطة بالعميل

- النتائج المتعلقة باختبار T للفرضيات العدمية:

الجدول رقم 13:

مستوى الدلالة	اختبار T
0.001	22.16

تشير النتائج الإحصائية في الجدول رقم 13 إلى وجود علاقة بين المتغير المستقل **معايير الجدارة الائتمانية** للعميل (5Cs) والمتغير التابع (القرار الائتماني) استنادا إلى قيمة T التي قدرت بـ (22.16) وبمستوى معنوية ($\text{Sig}=0.001$) وهو أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يقتضي رفض الفرضية العدمية والتي تنص على أنه لا توجد علاقة بين معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5Cs والقرار الائتماني، وقبول الفرضية البديلة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج توصلت الدراسة من خلال اختبار الفرضيات إلى عدة نتائج نذكر منها:

- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الرئيسية ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين معايير الجدارة الائتمانية للعميل 5CS، وبين القرار الائتماني، وأن البنوك الجزائرية تستخدم فعلا هذه المعايير في عملية التحليل الائتماني، مع اختلاف الاهمية النسبية لها؛
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الأولى أن المشاركين في اتخاذ القرار الائتماني يركزون على العوامل الخاصة بشخصية العميل من حيث سمعته، أخلاقه وسلوكه، التزاماته، ومركزه الوظيفي، ولا يولون أهمية للعلاقات الشخصية القائمة بين ادارة الائتمان والعميل؛
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية أن مقدرة العميل تحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية بين باقي معايير الجدارة الائتمانية، حيث ان البنك يهتم بدراسة القوائم المالية بغرض تحليلها لمعرفة مدى قوة المركز المالي للعميل، كما يهتم بخبرته وكفاءته؛
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثالثة أن رأسمال العميل ومصادر التمويل التي يعتمد عليها من الاعتبارات الرئيسية التي يجب أن تأخذها إدارة الائتمان في الحسبان عند اتخاذ القرار الائتماني؛
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الرابعة أن العميل يتحصل على الائتمان مقابل ضمانات، وان البنك يقوم بدراسة وتحليل نوعية هذه الضمانات والتأكد من مدى سلامتها، وأنه يتجنب منح الائتمانات التي تكون بضمانات شخصية؛
- أظهرت نتائج اختبار الفرضية الفرعية الخامسة ان ادارة الائتمان تأخذ بالاعتبار الظروف الاقتصادية والسياسية المؤثرة على نشاط العميل ومدى توافرها مع السياسة الائتمانية للبنك عند اتخاذ قرار منح الائتمان.

ثانيا: التوصيات خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها:

- ضرورة تركيز ادارة الائتمان على العوامل المتعلقة بمقدرة العميل، وذلك لضمان استرداد أموالها حين استحقاقها، لا سيما تلك العوامل المتعلقة بطلب القوائم المالية لنشاط العميل وتحليلها ماليا لمعرفة الوضع المالي للعميل والقيام بدراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية لمشاريع قبل منح الائتمان؛
- ضرورة تعاون البنوك فيما بينها في مجال تبادل المعلومات والاستعلام عن العملاء، بالقدر الذي يحافظ على سرية معاملاتها مع عملائها؛
- ضرورة طلب البنك من العميل الاحتفاظ باحتياطي للسيولة لمواجهة الظروف الصعبة، المفاجئة وغير المتوقعة؛
- ضرورة تبني البنك لسياسة نقل المخاطر عن طريق التأمين ضد مخاطر الائتمان بإبرام عقود مع شركات التأمين؛
- ضرورة صياغة سياسة ائتمانية واضحة ومدروسة تتوافق والظروف الاقتصادية والسياسية السائدة في البلد؛
- ضرورة قيام البنك بمساعدة العميل على تجاوز المشاكل والمصاعب التي تواجهه لتجنب حالات الافلاس، وعدم السداد.

المراجع:

1. عبد المعطي رضا ارشيد، محفوظ احمد جودة، ادارة الائتمان، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الاردن، الطبعة الاولى، 1999، ص31.
2. عبد الحميد عبد المطلب، البنوك الشاملة: عملياتها وإدارتها، الدار الجامعية الإسكندرية، طبعة 2000، ص 104.
3. محمد بن بوزيان، صوار يوسف، محاولة تقدير خطر القروض البنكية باستعمال طريقة القرض التنقيطي، مداخلة مقدمة ضمن المؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع، إدارة المخاطر واقتصاد المعرفة، جامعة الزيتونة الأردنية، 18/16 أفريل 2007، ص02.
4. طارق عبد العال حماد، إدارة المخاطر، الدار الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 26.
5. بخراز يعدل فريدة، تقنيات وسياسات التسيير المصرفي، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر، الطبعة الثانية، 2000، ص 66.
6. حمزة محمود الزبيدي، إدارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص174.
7. عبد الغفار حنفي، عبد السلام أبو القحف، الإدارة الحديثة في البنوك التجارية، الدار الجامعية، بيروت، 1991، ص276.
8. زياد رمضان، محفوظ جودة، إدارة البنوك، الطبعة الثانية، عمان، 1996، ص 21.
9. عبد المعطي رضا ارشيد، محفوظ احمد جودة، ادارة الائتمان، مرجع سبق ذكره، ص10
10. عبد الحميد عبد المطلب، البنوك الشاملة : عملياتها و إدارتها، مرجع سبق ذكره، ص119.
11. محمد كمال خليل الحمزاوي، اقتصاديات الائتمان المصرفي، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1998، ص158.
12. رحيم حسين، الاقتصاد المصرفي، دار بهاء الدين للنشر والتوزيع، قسنطينة، الطبعة الأولى 2008، ص 87.
13. BENHLIMA.Ammour, Pratique des techniques bancaires, Ed Dahleb, Alger, 1997, p 57.